

القائد: قرار تشكيل المجمع و لحاظه في الدستور يمثل حكمه خالده للامام الراحل (ره) - 12 / Mar / 2007

وصف قائد الثورة الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله اليوم الاثنين رئيس و اعضاء دوره المجمع تشخيص مصلحة النظام وصف قرار تشكيل المجمع و لحاظه في الدستور بانه يمثل حكمه خالده للامام الراحل (ره) / و اكد القائد الخامنئي في هذا اللقاء ان مجمع تشخيص مصلحة النظام مؤسسه هامة و مصيره منوها الي مكانتها الرفيعة بسبب احتضانها لثلة من الشخصيات البارزة من ذوي الميول و التوجهات الذين شانهم الاستشاره و واجبه تشخيص المصلحة في اطار مبادئ النظام و القيم الاسلاميه و توطئه الارضيه لحركة السلطات الثلاث و اجهزه النظام و فاعليتها .

و ثمن القائد الخامنئي جهود و مساعي اعضاء المجمع سيما رئيسه الشيخ هاشمي رفسنجاني و قال : ان التحرك و النشاط التقدم رهن بان تكون دوره المجمع الجديد للمجمع متفوقه علي دوره السابقه و من هذا المنطلق يجب ان تركز دوره الجديد علي تصحيح الاساليب و اكمال النشاطات و تقديم المبادرات الجديده .

و اشار ايه الله الخامنئي الي خصائص البلاد و منها التحرك و التجدد في المجتمع و العمل علي تحقيق قفزات النوعيه لتلافي التخلف الي جانب المبادئ و القيم الدينيه التي يؤمن بها الشعب و اضاف : في مثل هذا المجتمع فان مؤسسه كمجمع تشخيص مصلحة النظام تراقب القوانين و القضايا و الاطر السائده في البلاد ينبغي ان تحدد المصلحة في مواقع الضروره بحكمه و دقه بشكل يخلو من المساس بالمبادئ و القيم و كذلك عدم وضع عراقيل امام المسيره المتسارعه للمجتمع .

و اعتبر القائد ان تشخيص المصلحة و الفهم الصحيح للاهم و المهم و ترجيح الاهم مسؤوليه جسيمه و مهمه تقع علي عاتق المجمع و موشر علي المكانه الرفيعة لهذه المؤسسه مصرحا بالقول : علي هذا الاساس فان المجمع يعد مصداقا بارزا لانسجام و اتحاد النظام نظرا لاحتضانه ثله من النخبه الملتزمين بالنظام الاسلامي بمختلف التوجهات و الانتماءات الي جانب روائ السلطات الثلاث .

و اعتبر القائد الخامنئي ان احدي نقاط قوه النظام الاسلامي تتمثل في انسجامه الداخلي مؤكدا ضروره الحفاظ علي هذا الانسجام من قبل اعضاء مجمع تشخيص مصلحة النظام قولا و فعلا و اضاف : ان حضور شخصيات مجربه و متمرسه علي مر سني الثورة الي جانب اشخاص جدد و ملتزمين بالثوابت جعل من المجمع تشكيله جديده و شامله .

و اوصي سماحته بتقديم المصالح علي التوجهات في المجمع منوها الي ضروره حيويه و تغيير الاعضاء و اعاده النظر في بعض الاولويات في السياسات نظرا لمقتضيات الزمان و المكان متابعا القول : يجب ان يعزز المجمع من ارتباطه مع النخبه و المفكرين في الجامعات و الحوزات العلميه و الاستفادة من وجهات نظرهم التخصصيه في مختلف القضايا .

و اضاف ايه الله الخامنئي ان احدي النقاط المهمه التي يجب الاهتمام الجاد بها من قبل مجمع تشخيص مصلحة النظام هي اعداد الوثائق الخاصه بالاستنتاجات و السياسات المقرره لكي يستفاد منها في المستقبل كمرجع حقوقي .

و اكد قائد الثورة الاسلاميه ضروره اهتمام الاجهزه المختلفه بالسياسات المقرره باعتبارها اساسا في التخطيط و البرمجه منوها بالقول : ان ظروف البلاد جيده و تسير بشكل ممتاز في مختلف

المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومؤسسات تأثير حركه شعبنا علي الصعيد الدولي مشهوده علي هذا الاساس يجب علي كافه الاجهزه في ظل هذه الظروف مضاعفه جهودها بالاتكال علي الباري تعالي .

وفي مستهل هذا اللقاء عبر الشيخ هاشمي رفسنجاني عن شكره وتقديره لقائد الثورة في الاسلاميه لاختياره التركيبيه الجديده للمجمع مؤكدا القول : ان حضور شخصيات من ذوي الراي الداعمين للنظام في هذا المجمع خلق اجواء علميه مطلوبه بعيدا عن التوجهات السياسيه في هذه المؤسسه الهامه .

واضاف : ان لجان الامانه العامه والرئيسه للمجمع تبحث بصوره دقيقه مختلف الشؤون و المواضيع وتمهد الارضييه للنقاش واتخاذ القرارات الصائبه في المجمع و بمثل هذا الدعم يتم تقييم مصالح البلاد بصوره نسبيه .

كما عبر رئيس مجمع تشخيص مصلحه النظام عن شكره للتعاون الجيد الذي تبديه السلطان التنفيذيه والتشريعيه مع المجمع .